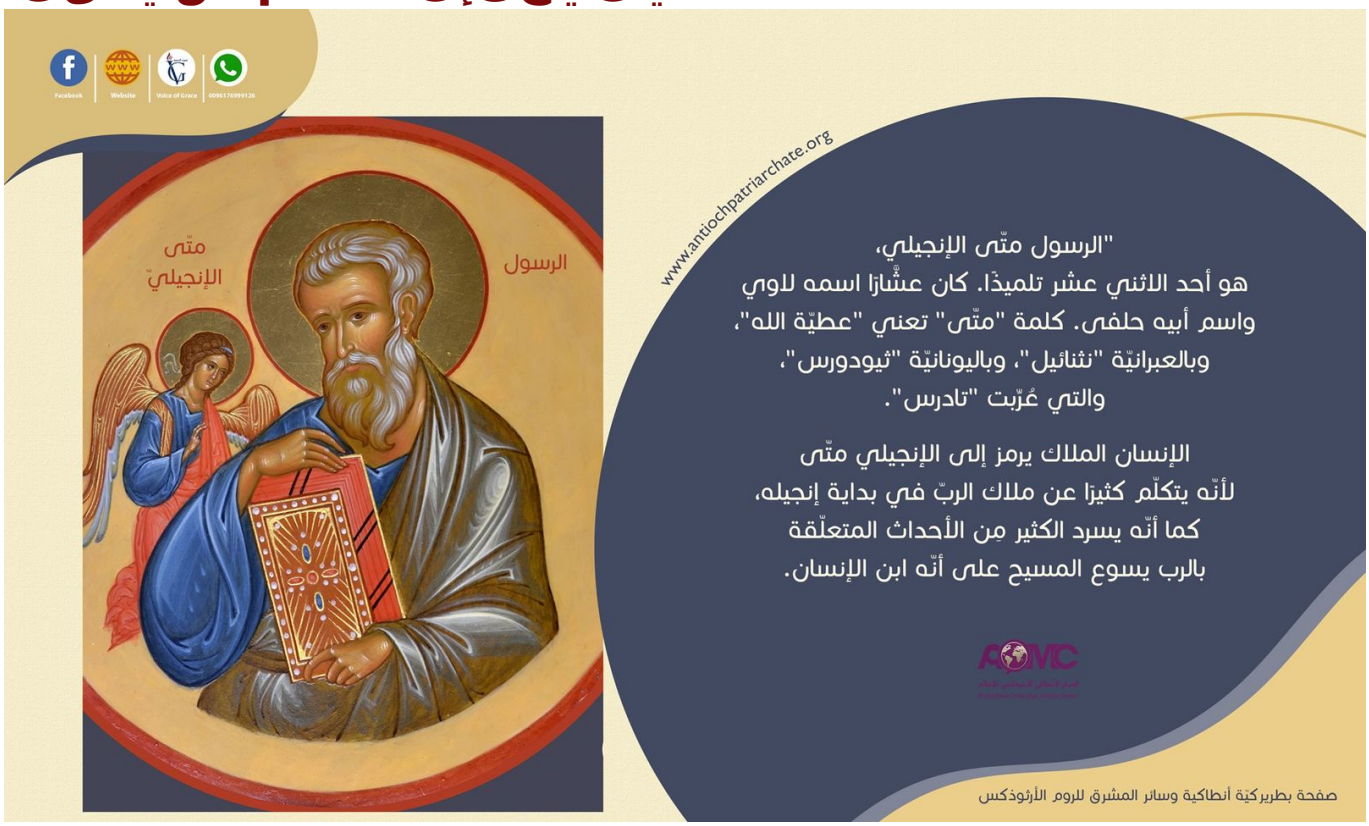
16/11/2020

القدّيس متّى الإنجيلي،



القدّيس متّى الإنجيلي، وهو أحد الاثني عشر تلميذًا، كان عشّارًا اسمه لاوي واسم أبيه حلفى. كلمة "متّى" تعني "عطيّة الله"، وبالعبرانيّة "نثنائيل"، وباليونانيّة "ثيودورس"، والتي عُرِّبت "تادرس".

الإنسان الملاك يرمز إلى الإنجيلي متّى لأنّه يتكلّم كثيرًا عن ملاك الربّ في بداية إنجيله، كما أنّه يسرد الكثير من الأحداث المتعلّقة بيسوع المسيح على أنّه ابن الإنسان.

الربّ يسوع قطف متى مثل المزارع الذي يقطف الثمر في حينه، إذ كان متى يسمع يسوع ويما يفعله، وشعر متّى أن كل سلطته ال تساوى شيئًا أمام أعمال الربّ.

فقد رآه السيّد المسيح جالسًا عند مكان الجباية وقال له: اتبعني، فقام وتبعه (مت ٩:٩، مر ١٤:٢، ول ٢٩:٥). جابي الضرائب إنسان مرفوض عند اليهود لأن وظيفته خاضعة للسلطة الرومانيّة المستعمرة للبلاد.

ويذكر لوقا الإنجيليّ أن متّى صنع للرب وليمة كبيرة في منزله، ودعا إليها أصدقاءه السابقين من عشّاريين، فتذمّر كتبة اليهود والفرّيسيّين قائلين لتلاميذ الرب: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَّارِيِّينَ وَخُطَاةٍ؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لاَ يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ». (ول ٢٩:٥-٣٢)

Antioch Patriarchate